



دواء الكورتيزون

قسم الامراض الروماتيزمية

المستشفى السلطاني

تعريف

الكورتيزون او الكورتيكوستيرويدات عبارة عن مجموعة كبيرة من المواد الكيميائية (الهرمونات) التي ينتجها جسم الإنسان، ويمكن تخليق هذه المواد نفسها أو ما يشابهها بشكل كبير صناعياً واستخدامها في علاج العديد من الحالات، بما في ذلك الأمراض الروماتيزمية .



وتختلف الإستيرويدات التي تُعطى للمرضى عن تلك التي يتناولها

الرياضيون لتحسين أدائهم البدني .

وهي أدوية شديدة الفعالية وسريعة الأثر تعمل على تثبيط الالتهاب من خلال التداخل مع التفاعلات المناعية بشكل معقد جداً . وكثيراً ما تُستخدم هذه المواد في تحقيق تحسن سريري أسرع

في حالة المريض قبل أن تبدأ العلاجات الأخرى التي يتم إعطاؤها للمريض في العمل .
وبغض النظر عن آثارها المثبطة للمناعة والمضادة للالتهابات، إلا إنها أيضاً تدخل في العديد من
العمليات الأخرى في الجسم: مثل وظائف القلب والأوعية الدموية والتمثيل الغذائي للماء
والسكر والدهون إلى جانب تنظيم ضغط الدم وغير ذلك .
وإلى جانب الآثار العلاجية للإستيرويدات، فإن لها آثاراً جانبية كبيرة ترتبط بشكل رئيسي
بالعلاج طويل المدى بالكورتيكوستيرويدات . وإنه لمن الأهمية بمكان أن يخضع المريض للرعاية من
جانب طبيب يتمتع بالخبرة في إدارة المرض وفي تقليل الآثار الجانبية لهذه الأدوية إلى أدنى قدر
ممكن .

طرق الاستعمال

حقن

عن طريق
الوريد

عن طريق
العضلة

تحت الجلد

حقن موضعية
في المفصل

موضعي

على شكل
مراهم

على شكل
قطور للعين

على شكل
بخاخات

على شكل
تحاميل

حبوب عن طريق الفم



يتم اختيار الجرعة وطريقة تناول وفقاً للمرض المراد علاجه ووفقاً لشدة حالة المريض . وللجرعات العالية تأثير قوي وسريع، وخاصة عند إعطائها من خلال الحقن الوريدية .
تتوافر الأقراص الفموية بأحجام مختلفة تحتوي على كميات مختلفة من الدواء، والدواء الأكثر شيوعاً في الاستخدام هما البريدنيزون **Prednisone** والبريدنيزولون **Prednisolon**.
ليست هناك قاعدة عامة تحدد مقدار جرعة الدواء ولا مرات تناوله .
فالجرعة اليومية (التي تكون غالباً في الصباح تتراوح ما بين ٥ ملجم الى ٦٠ ملجم في اليوم كحد أقصى) .

وقد يفضل الأطباء في الحالات الشديدة اللجوء إلى جرعة عالية من الميثايل بريدنيزولون **Methylprednisolone** الذي يُعطى على هيئة سقاية في الوريد، و تكون جرعته في

المعتاد جرعة واحدة يومياً لعدة أيام متتالية (من ٥٠٠ مليجرام الى ١٠٠٠ مليجرام في اليوم) و تعطي هذه الجرعات في المستشفى .

يمكن أحياناً اللجوء إلى جرعات يومية أصغر عن طريق الحقن الوريدي عندما تكون هناك مشكلة في امتصاص الدواء الذي يُتناوَل عن طريق الفم .

وتستخدم الحقن الموضعية لعلاج المفاصل الملتهبة حيث تُحقن الكورتيكوستيرويد داخل المفصل . وعلى الرغم من ذلك، تتباين مدة هذا التأثير تبايناً كبيراً ولكن عادة ما يستمر التأثير لأشهر عديدة لدى معظم المرضى . ويمكن علاج مفصل واحد أو أكثر من مفصل في جلسة واحدة . وتستخدم تركيبات متفرقة من المسكنات الموضعية (مثل منتجات الكريم أو البخاخ السبراي المخدرة للجلد) والتخدير الموضعي .

الآثار الجانبية

هناك نوعان أساسيان من الآثار الجانبية للكورتيكوستيرويدات، وهما:

1- الآثار الجانبية التي تنشأ عن الاستخدام المطول لجرعات كبيرة من الدواء.

2- والآثار التي تنشأ من سحب الدواء بشكل مفاجئ: ففي حال تناول الكورتيكوستيرويدات

بشكل مستمر لأكثر من أسبوع، فلا يمكن وقفها بشكل مفاجئ، حيث قد ينتج عن ذلك

مشاكل حادة تتطور وتتسبب في إفراز الجسم لكمية غير كافية من الستيرويدات.

ونظراً لأن فعالية الكورتيكوستيرويدات ونوعها ووحدة آثارها الجانبية تختلف من شخص

لآخر، فإن التنبؤ بنتائجها يتسم بالصعوبة. لذا يجب التدرج في خفض الجرعات

قبل وقف الدواء.

ترتبط الآثار الجانبية في المعتاد بكمية الجرعة وطول المدة الزمنية، وقد تحدث آثار جانبية مثل :

– **زيادة في ضغط الدم**، فمن المهم السير على نظام غذائي قليل

الملح . كما قد ترتفع أيضاً نسبة السكر في الدم مسببة مرض

السكري الناتج عن الستيرويدات، ويلزم حينها السير على نظام

غذائي قليل السكريات والدهون . وهذا يحدث غالباً عند إعطاء



جرعات عالية على فترات طويلة .

– **زيادة الوزن في الوزن** وظهور آثار تمدد للجلد . ومن الأهمية السير على نظام غذائي متوازن

قليل الدهون والسكريات وغني بالألياف ليساعد على عملية التحكم في زيادة الوزن .

– **الآم في المعدة** ويحدث تقرحات ويعطى المريض ادوية وقائية لحماية المعدة .

– **حبوب في الوجه** : قد تظهر بعض حب الشباب في الوجه

ويمكن علاج الحبوب التي تظهر على الوجه باستخدام

كريمات البشرة الموضعية .

– **حدوث اضطرابات في النوم** وتقلبات في المزاج .

– اضطرابات النمو عند الأطفال عند استخدام الدواء لفترات

طويلة .

– **ضعف في الأنظمة الدفاعية ضد الأمراض** : مما يؤدي إلى التعرض للأمراض بشكل أكبر

حسب مدى التثبيط المناعي .



– **فقدان معادن العظام:** مما يتسبب في ضعف العظام وقابليتها للتعرض للكسر بشكل أكبر (هشاشة العظام). ويمكن تحديد هشاشة العظام ومتابعتها من خلال آلية خاصة تُسمى قياس كثافة العظام **Bone densitometry**. ومن المعتقد أن الحصول على كمية مناسبة من الكالسيوم (حوالي 1000 ملجم يومياً) إلى جانب فيتامين (د) قد يفيد في تعطيل مسيرة الإصابة بهشاشة العظام.

عظام طبيعية



هشاشة العظم



وقد تعطى ادوية وقائية البيسفوسفونات (Bisphosphonate) لتجنب هشاشة العظام على حسب نتيجة كثافة العظام او اذا كان لديك عوامل خطورة اخرى لحدوث الهشاشة .

– إعتام عدسة العين وزيادة ضغط العين (الجلوكوما) . ويُفضل الأطباء سعيًا لتجنب هذا الأثار

الجانبية استخدام

الكورتيكوسترويدات لأقصر فترة
زمنية ممكنة وبأقل جرعة .

استخدم الكورتيكوسترويدات لأقصر

فترة زمنية ممكنة وبأقل جرعة

كيف ومتى اخذ حبوب الكورتيكوستيرويد؟

عادة ما تؤخذ أقراص الكورتيكوستيرويد مرة واحدة في اليوم، ويفضل أن يكون في الصباح. ويفضل اخذ ادوية لمنع التهابات المعدة وخاصة اذا كنت تعاني من حموضة المعدة. كما يجب التأكد من الحصول على ما يكفي من الكالسيوم في النظام الغذائي الخاص بك وتجنب التدخين وشرب الكحول.

قد توصف أدوية الكورتيكوستيرويدات جنبا إلى جنب مع أدوية أخرى. وقد تتفاعل بعض الأدوية مع أقراص الستيرويد، لذلك يجب عليك مناقشة أي أدوية جديدة مع الطبيب قبل البدء بها، ويجب عليك ان تخبر أي طبيب آخر يعالجك أنك تتناول أقراص الستيرويد. يجب عليك أيضا رؤية الطبيب إذا اصابك جذري الماء او كنت على مقربة من شخص لديه

جدري الماء حيث انه قد يكون شديداً في الناس الذي يأخذون هذه الحبوب، وقد تحتاج لأخذ علاج مضاد للفيروسات .

اللقاحات والتطعيم:

ومن المستحسن تجنب اللقاحات الحية مثل لقاح الحمى الصفراء . في بعض الحالات و خاصة في حالة انك على جرعات عالية من الكورتيزون، وقد يكون من الضروري اخذ لقاح حي (على سبيل المثال التحصين ضد الحصبة الألمانية في النساء في سن الإنجاب)، وفي هذه الحالة سوف يناقش الطبيب المخاطر والمزايا المحتملة من التطعيم معك .

لقاح المكورات الرئوية (الذي يعطي الحماية ضد السبب الأكثر شيوعا للالتهاب الرئوي)
ولقاحات الانفلونزا السنوية لا تتفاعل مع أقراص الستيرويد ومن المهم أن تكون قد أخذت هذه اللقاحات .

الحمل والخصوبة:

التوجيهات الحالية تنص على أن أقراص الستيرويد يمكن اخذها أثناء الحمل، كما أنه من المهم الحفاظ على صحة الأم أثناء الحمل وان لا توقفهم قبل مناقشة هذا مع طبيبك .

وعلى الرغم من أن كميات صغيرة من الستيرويد يمكن أن تمر في حليب الثدي، الا انه لا يوجد أي دليل على أنه ضار لطفلك والتوجيهات الحالية ينصح بإمكانية الرضاعة مع أخذ أقراص الستيرويد . ويجب عليك مناقشة المخاطر مع طبيبك إذا كان لديك أي مخاوف .

ما هي الفحوصات الطبية الدورية اللازمة؟

- من المهم للغاية عمل فحوصات طبية عامة دورية لمتابعة العلاج الكورتيكوستيرويدات وخاصة إذا استدعى اخذ العلاج لفترات طويلة. والتي تشمل : فحص ضغط الدم والسكري والدهون ويكون الفحص على حسب الفترات التي ينصح بها الطبيب المعالج .
- ويجب إجراء فحص كثافة العظام كل ٢-٣ سنوات .
- إذا اصبحت بأي حمى او عدوى فيجب عليك الذهاب الي أقرب مركز صحي وتلقي العلاج اللازم دون أي تأخير.
- ويجب اعلام أي طبيب يعالجك بأنك تأخذ هذه الادوية.
- إذا ظهرت عليك اضطرابات شديدة في المعدة فيجب عليك التوقف عن الدواء واستشارة الطبيب .



المراجع:

- Steroids. Arthritis Research UK. www.arthritisresearchuk.org. 2012.
- Drugs. Paediatrics Rheumatology International Trials Organization (PRINTO). www.printo.it/pediatric-rheumatology/SA. 2016.

تحت اشراف:

الدكتورة نصره العنوبية

A collection of medical supplies including a syringe, vials, and pills. The syringe is in the foreground, tilted, with markings on its plunger. Behind it are several vials, some containing clear liquids. In the foreground, there are several pills, including three yellow capsules and several white tablets. The background is a plain, light-colored surface.

الطبعة الأولى
2017